

The Reality of the Application of the E-Education In Algerian Universities: Case Study In the University of Biskra

Dr. Benaichi Bachir

Department of Economic Sciences

Faculty of Economic and Commercial

Science and Management Sciences

Mohamed Kheider University. Biskra – Algeria

Bachir452003@gmail.com

Dr. Benaichi Ammar

Department of Economic Sciences

Faculty of Economic and Commercial

Science and Management Sciences

Mohamed Kheider University. Biskra – Algeria

benaiichi_ammam@yahoo.fr

Received 23/7/2018

Accepted 29/8/2018

Abstract:

This study aims to identify the reality of the application of the e-education in Algerian universities case study in the University of Biskra, through identifying its own pros and cons and constraints from the point of view of the teaching staff members. The sample consists of teaching staff members (Assistant Professor-B-, Assistant Professor-a-, Lecturer-B-, Lecturer-a-, and Professor) at Biskra University numbered,(300) teachers, and in order to address that researchers use descriptive scanning approach through a questionnaire proven its sincere and constant, the study concluded:

The advantages of the application of e-learning in the university from the point of view of the faculty members is that the e-education system has features desirable to university students and e-education system provides an appropriate environment for student use.

The negative aspects of the application of e-learning in the university is the long sitting hours in front of a computer, which causes many diseases, and reduces the burden of teachers, and increases the burden of students.

The most important obstacles are the high cost of maintenance of computers and its accessories and network equipment used in the application of the electronic education, and lack of human cadres capable of dealing with the e-education programs in the university.

The study also recommends to set e-education plans according to the possibilities available in the university and restructure university programs, curricula, and strategies for their implementation.

Keywords: e-education, Faculty Members, advantages of e-education and e-learning disadvantages, University of Biskra.

واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة

الدكتور بن عيشي عمار
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية
جامعة بسكرة-الجزائر
Benaichi_ammam@yahoo.fr

الدكتور بن عيشي بشير
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية
جامعة بسكرة-الجزائر
Bachir452003@gmail.com

قبول البحث 2018/8/29

استلام البحث 2018/07/23

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة، وذلك من خلال الوقوف على إيجابياته وسلبياته ومعوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تكونت العينة من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد-ب، أستاذ مساعد-أ، أستاذ محاضر-ب، أستاذ محاضر-أ، أستاذ) بجامعة بسكرة والبالغ عددهم (٣٠٠) مدرس، ولمعالجة ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي من خلال الاستبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، توصلت الدراسة إلى:

أن من إيجابيات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة المبحوثة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية أن نظام التعليم الإلكتروني لديه ميزات تلاقي استحسان الطالب بالجامعة المبحوثة و أن نظام التعليم الإلكتروني يوفر بيئة استخدام مناسبة للطالب.

أما من سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة المبحوثة فإن الجلوس الطويل أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض و يقلل من أعباء المدرسين ويزيد من أعباء الطلبة. أما أهم معوقاته فتتمثل في إرتفاع تكلفة صيانة أجهزة الحاسوب وملحقاته ومعدات الشبكة المستخدمة في تطبيق التعليم الإلكتروني و إفتقار الجامعة المبحوثة للكوادر البشرية التعليمية القادرة على التعامل مع برامج التعليم الإلكتروني .

كما أوصت الدراسة بوضع خطط التعليم الإلكتروني وفق الإمكانيات المتاحة في الجامعة وإعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية الجامعية وإستراتيجيات تنفيذها.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، أعضاء الهيئة التدريسية، إيجابيات التعليم الإلكتروني، سلبيات التعليم الإلكتروني، جامعة بسكرة.

المقدمة (Introduction):

و على الرغم من التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا وتزايد عدد الجامعات المتوجهة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية إلا أنه لايزال يواجه تحديات كبيرة منها ما يتصل بضعف البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني، فضلاً عن ضعف امتلاك الطلبة والهيئات التدريسية للمهارات الفنية والكفايات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وضعف اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات بهذا النوع من التعليم.

وفي هذا المجال إتجهت الجامعات الجزائرية شأنها في ذلك شأن بقية الجامعات في العالم إلى تبني التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي، ومنها جامعة بسكرة، إذ وضعت خطة إستراتيجية لذلك، ومما شجعنا أكثر للقيام بهذه الدراسة هو قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الجزائر، من هنا قام الباحثان بدراسة واقع التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة، من خلال الوقوف على إيجابياته وسلبياته ومعوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

يعد التعليم الإلكتروني الثورة الحديثة في أساليب التعلم و إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، و كذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

و أخذ التعليم الإلكتروني بالتعاظم، والاتساع في جميع أنحاء العالم، وقد دفعت عوامل عديدة توجه المؤسسات التعليمية نحوه، من بينها إمكانية توفير فرص أكبر نحوه، وخفض تكلفة التعليم العالي.

كما يعتبر التعليم الإلكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم، بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة، فنشأت حاجة إلى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي إعداد طلابها لمجابهة التطورات الحديثة.

أولاً- الإطار المنهجي:

١- مشكلة الدراسة:

نتيجة للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهرت الحاجة الى دمج هذه التكنولوجيا في مجال التعليم بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديد، مما أدى إلى زيادة الأعباء التي تتحملها المؤسسات التعليمية في تطبيق التعليم الإلكتروني، ومن خلال الزيارة الميدانية التي قام بها الباحثان لوحظ وجود العديد من السلبيات والإيجابيات عند تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة المبحوثة، و بناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالآتي:

ما واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

و للإجابة على الإشكالية السابقة قمنا بصياغة التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما إيجابيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟
- ماسلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟
- ما معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

٢- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم الإلكتروني الذي يحتوي على مجموعة من المزايا والفوائد حيث أن تطبيق التعليم الإلكتروني يساعد على رفع الكفاءة التدريسية عند أعضاء الهيئة التدريسية و الطلاب. ويمكن توضيح أهمية الدراسة في الآتي:

- يتوقع الباحثان أن تفيد نتائج هذه الدراسة المختصين والقائمين على جامعة بسكرة في التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني وتحديد وإبراز إيجابياته وسلبياته ومعوقاته.
- تساعد هذه الدراسة في رفع مستوى التعليم في جامعة بسكرة من خلال التعليم الإلكتروني.

٣- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التعرف على إيجابيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟
- التعرف على سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟
- التعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .

٤- حدود الدراسة:

الحد البشري: تم إجراء الدراسة على أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد-ب، أستاذ مساعد-ا، أستاذ محاضر-ب، أستاذ محاضر-ا، أستاذ) بجامعة بسكرة -الجزائر

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على دراسة إيجابيات وسلبيات ومعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة على جميع الكليات بجامعة بسكرة - الجزائر -

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من ١٥ نوفمبر ٢٠١٧ إلى ١٠ جانفي (يناير) ٢٠١٨

٥- مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني: وهو التعليم الذي يتم عن طريق الحاسوب و أي مصادر أخرى تعتمد على الحاسوب وتساعد في عملية التعليم والتعلم^(١). و يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها المعتمدة، مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش.

عضو هيئة التدريس:

يعرف عضو هيئة التدريس بأنه أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس أو الإشراف على التعليم الجامعي من حملة الدكتوراه وهم أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد^(٢). و يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه الشخص الذي يعمل في التدريس بالجامعة ويشغل وظيفة أستاذ أو أستاذ مشارك، أستاذ مساعد يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه.

الجامعة: مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتتأسس بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته، كما يحدد هذا المرسوم مقرها وعدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها واختصاصها، وتتولى الجامعة مهمة التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي^(٣). و يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها هي مؤسسة التعليم العالي، تضم العديد من الكليات والمعاهد، و تقدم برامج تعليمية مختلفة في شتى التخصصات النظرية و العلمية.

الدراسات السابقة:

دراسة صالحة ووجيهة (٢٠٠٧)^(٤)، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع التعلم الإلكتروني الذي يعد أحد أساليب التعلم التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال الوقوف على إيجابياته وسلبياته من وجهة نظر الطلبة، وهل تختلف وجهات نظرهم نحو التعلم الإلكتروني عند مستوى ($\alpha = 0,05$) باختلاف الجنس، والتخصص و مستوى السنة الدراسية،

تدريسهم، معوقات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلكترونيًا هي: صعوبة تقبل التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم، قلة فرص تدريب المعلمين من قبل الإدارة التعليمية، معوقات التعليم الإلكتروني الخاصة بتوفر البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني مرحلة التعليم الأساسي تتمثل في: قلة الأجهزة والمعدات الإلكترونية بالمدرسة، قلة المعامل والفصول الدراسية المجهزة بالمعدات الإلكترونية، معوقات التعليم الإلكتروني الخاصة بدور المدرسة كمؤسسة تعليمية هي: دور المدرسة غير فعال في تشجيع المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني، لا تتوفر للمدرسة الإمكانيات المادية الكافية لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، الحلول والمقترحات للمعوقات التي تواجه معلمي تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس تتمثل في: أن يكون من أهداف التعليم الإلكتروني تدريب المعلمين وفق حاجاتهم، وضع أهداف واضحة ومحددة للمعلمين.

دراسة رانية (٢٠١٦) ^٧، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من الجامعات عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

يستخدم التعليم الإلكتروني في الجامعات السودانية وتطبق بعض الجامعات جزءاً من أدواته مثل المكتبات الإلكترونية والبريد الإلكتروني التعليم الإلكتروني ذو فاعلية كبيرة في تحسين وتجويد العملية التعليمية إذا طُبّق فعلياً وكنياً في الجامعات السودانية .

أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية يؤيدون استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية وخصوصاً استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، غير أن نسبة صغيرة جداً منهم ترى أن التدريس بالطرق التقليدية تعطي نتائج أفضل .

يواجه التعليم الإلكتروني الكثير من المشكلات و المعوقات التي من شأنها أن تجعل تطبيقه في الجامعات بالسودان من الصعوبة بمكان.

دراسة (Schifter, 2000) ¹⁶ هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تعزز وتحبط أعضاء الهيئة التدريسية للمشاركة في برامج التعليم عن بعد. وقد شملت الدراسة مئةً وثمانين عضو هيئة تدريس وأحد عشر إدارياً. وقد كشفت نتائج الدراسة عن أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في التعلّم عن بعد كانت قلة الدعم المادي والإداري والتكنولوجي، وضعف التدريب على التقنيات اللازمة للتعلّم الإلكتروني.

دراسة (Chizmar; Williams, 2001) ¹⁷ هدفت الدراسة إلى كشف معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. طبقت الدراسة على ١٠٥ عضو هيئة تدريس في جامعة إلينوي الأمريكية. وقد أظهرت الدراسة أن معوقات التعلم الإلكتروني تتمثل في عدم توفر الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس للتخصّير

والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ودرجة المعرفة باستخدام الحاسوب، ودراسة مقررات بطريقة التعلم الإلكتروني، ومعدل عدد ساعات استخدام الإنترنت/أسبوعياً. أظهرت نتائج الدراسة أن من إيجابيات التعلم الإلكتروني في الكلية: قدرته على تفعيل "التعلم التعاوني" بين الطلاب، كما أنه يقرب الفجوة بين الطالب والمدرس، وبين الطالب والطالب، إضافة إلى أنه يمنح الطالب الحرية في عرض أفكاره والفرص الكافية لإظهار قدراته وإمكاناته من خلال المشاركة الطلابية والحوارات والمناقشات العلمية المستمرة، في الوقت الذي يساعده على تطوير مهارة استخدام الحاسوب. أما السلبيات فقد تمثلت في عدم توفر أجهزة حاسوب كافية في الكلية، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى موقع الجامعة من المناطق البعيدة في السلطنة.

دراسة مشاعل (٢٠٠٨) ^٥، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس المملكة في الرياض جميعهم خلال فترة إجراء الدراسة والبالغ عددهم ٢٩٧ معلماً، وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي: فيما يتعلق بمدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة بينت الدراسة: أن أهمها وجود موقع للمدرسة على الإنترنت، وأنه لدى المعلمين معرفة بكيفية استخدام الحاسوب بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني، أما أهم أنماط التعليم الإلكتروني المستخدمة فهو التعلم التعاوني، أيضاً بينت الدراسة وجود فروق بين أفراد الدراسة نحو مدى الاستخدام والأنماط باختلاف عدة متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة، وعدد الدورات التدريبية)، أما أهم مجالات استخدام التعليم الإلكتروني فقد كانت الحاسب الآلي، وأهم إيجابياته أنه يرفع من مستوى ثقافة المتعلم في الحاسوب ومهاراته، وأهم سلبيات استخدامه هي تمضية وقت طويل أمام وسائل التقنية يزيد من العزلة الاجتماعية لدى المتعلم.

دراسة زروق (٢٠١٦) ^٦، هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة الأساس، والوقوف على معوقات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة الأساس إلكترونياً، والتوصل إلى معوقات التعليم الإلكتروني الخاصة بتوفر البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني مرحلة التعليم الأساسي، والتعرف على معوقات التعليم الإلكتروني الخاصة بدور المدرسة كمؤسسة تعليمية، توضيح الحلول والمقترحات للمعوقات التي تواجه معلمي تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بولاية النيل الأزرق، محلية كوستي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلم مرحلة تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بولاية النيل الأبيض محلية كوستي معوقات تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة الأساس تتمثل في: ضعف المعرفة في استخدامات التعليم الإلكتروني في التعليم، عدم اهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين في استخدام التعليم الإلكتروني في

كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد و أكبر فائدة¹⁸.

ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب و شبكات الحاسوب و الإتصالات إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى و المدرس و الزملاء بصورة مترامنة أو غير مترامنة في الوقت و المكان و السرعة التي تناسب ظروف المتعلم و قدراته ، وإدارة كافة فعاليات العملية التعليمية و متطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة المتخصصة بذلك¹⁹.

كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة و تكنولوجيا الحاسوب و الوسائط المتعددة و بوابات الإنترنت و بطريقة مستمرة بغض النظر عن المكان و الزمان عن طريق توفير مواد تعليمية منظمة بشكل إلكتروني يستطيع المتعلم استعراضها و التعلم منها عن بعد²⁰.

ويرى الباحثان أن التعليم الإلكتروني مصطلح واسع يشمل نطاقاً واسعاً من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها من خلال الشبكة المحلية أو الإقليمية أو العالمية. فهو يتضمن التعليم والتدريب المبني على استخدام الحاسوب بكل الخدمات التي يقدمها بما في ذلك ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت، وبذلك يدعم التعليم الشبكي المباشر والتعليم عن بعد.

أهمية ومميزات التعليم الإلكتروني:

تتمثل أهمية ومميزات التعليم الإلكتروني فيما يلي²¹:

- يساعد التعلم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع، والنساء والعمال والموظفين دون النظر إلى الجنس واللون ويمكن كذا أن يلتحق به بعض الفئات التي لم تستطع مواصلة تعليمها لأسباب اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية.
- يوفر التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب.

- يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم وتعديل المعلومات، والموضوعات المقدمة فيها وتحديثها كما يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب بالاعتماد على الإنترنت.

واستخدام التقنيات الحديثة، فضلاً عن ضعف الحوافز المادية لعضو هيئة التدريس.

دراسة (O,Quinn & Corry, 2002)¹⁸ هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تقلل من مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني في إحدى كليات المجتمع في شمال ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد شملت الدراسة، 11 عضو هيئة تدريس درسوا بالطريقة التقليدية و 51 درسوا باستخدام نمط التعليم عن بعد. وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن أهم معوقات التعلّم الإلكتروني قلة الدعم الفني، والعبء التدريسي، وتدني الرواتب، وضعف الخلفية التكنولوجية، وقلة الدعم المادي لشراء المواد، وقلة التدريب الذي يتطلبه التعلّم الإلكتروني والوقت الإضافي الذي يحتاجه المدرسون الذي يحتاجه هذا النوع من التعلّم والذي يشكل بدوره معيقاً للترقية.

دراسة (Cahill, 2009)¹⁹ هدفت الدراسة إلى التعرف على الحوافز والمعوقات التي تشجع أو تعيق أعضاء الهيئة التدريسية من تبني نظام التعلّم الإلكتروني. وقد تكونت عينة الدراسة من (27) عضو هيئة تدريس يعملون في كلية التربية في جامعة سانت توماس في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن أهم الحوافز هي: التواصل بين الطلبة، وسهولة الوصول إلى المواد المتعلقة بالمساق الإلكتروني، المكافآت المادية، والتشجيع من قبل الزملاء والإداريين، أما أهم المعوقات فكانت: الوقت الطويل الذي يتطلبه التعلّم الإلكتروني وعدم احتسابه للترقية، عدم توفير المكافآت المادية لمن يقوم بهذا التعلّم، والعبء التدريسي الثقيل المطلوب من عضو هيئة التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتفق من حيث موضوعها؛ فهي تتناول معوقات التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى إيجابياته وسلبياته في الجامعات والمدارس.

شكّلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثين، حيث استفادوا منها في بدء العمل بالدراسة، ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساعدتهم في تصميم ووضع أدوات الدراسة، وإتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أسلوبها لجمع المعلومات مع أسلوب بعض الدراسات السابقة في إعتادها المنهج الوصفي المسحي المعتمد على الإستبانة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في: الأهداف، والعينة، والإجراءات الميدانية.

ثانياً- الإطار النظري:

مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه "التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت ويمكن الطلبة المتدربين من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت

ومن أي مكان"²²

- إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكراً على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب. كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.
- تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الإنترنت أو للمادة الإلكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة. بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.
- إدخال الإنترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فوائد جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، و زيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلاً من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.

معوقات التعليم الإلكتروني:

- هناك عدة معوقات تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية منها ما يلي^{١٤}:
- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التربوية.
 - الأمية التقنية مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المدرس والطلاب استعداداً لهذه التجربة.
 - التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.
 - إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع طلابه، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.
 - إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
 - ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.
 - كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد يصيب المتعلم بالفنور في استعمالها.

استعدادات الجامعات العربية لتطبيق التعليم الإلكتروني:

- قطعت بعض الجامعات العربية شوطاً في تأمين تلك الاستعدادات من خلال اتخاذ بعض الاستراتيجيات أهمها الآتي^{١٥}:
- تبني فلسفة تعتمد على الجمع بين التعليم الإلكتروني والنموذج التقليدي للتعليم في وقت واحد وبالتدرج تتناقص نسبة الدراسة التقليدية مع تقدم المتعلم في سنواته التعليمية .

- يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلمهم وبين الطلاب بعضهم البعض، وبأعداد كبيرة مثل البريد الإلكتروني وغرف المناقشات والفيديو التفاعلي.
- يعطي الطالب الحرية والجرأة للتعبير عن نفسه بالمقارنة بالتعليم التقليدي، حيث يستطيع الطالب أن يسأل في أي وقت ودون رهبة أو حرج أو خجل كما لو كان موجوداً مع بقية زملائه في قاعة واحدة.
- يتغلب التعليم الإلكتروني على مشكلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين مع ضيق القاعات وقلة الإمكانيات المتاحة، خاصة في الكليات والتخصصات النظرية.
- يحصل الطالب على تغذية ذاتية مستمرة خلال عملية التعلم، يعرف من خلالها مدى تفوقه، وتوفر له عملية التقويم البنائي والتقويم الختامي.

العوامل التي تؤدي إلى نجاح التعليم الإلكتروني:

لضمان نجاح التعليم الإلكتروني يجب اتباع ما يلي^{١٦}:

- التهيئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع لتقبل هذا النوع من التعليم.
- ضرورة مساهمة التربويين في تصميم وإعداد هذا النوع من التعليم.
- توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم مثل إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوات الاتصال المطلوبة التي تساعد على نقل التعليم من مكان إلى آخر.
- وضع برامج لتدريب الطلاب والمدرسين والإداريين للاستفادة بدرجة قصوى من تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني.
- أن نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على الآتي^{١٧}:
- تحديد نوعية البرامج المستخدمة في تأليف البرمجية.
- تحديد استراتيجية التعلم المناسبة للطلاب.
- تحديد استراتيجية المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.
- مراعاة طبيعة المنهج والمادة العلمية.
- مراعاة حاجات المتعلمين.
- إعداد مشاريع للبرمجية يمكن تحقيقه.
- إعداد البرمجية والتطبيق الأولي.

أهداف التعليم الإلكتروني: يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق

- العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها^{١٨}:
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
 - الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.
 - توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطلاب والمعلم.

فقراتها (٨) فقرات، المجموع الكلي (٣١) فقرة، كما تم استخدام مقياس ليكرت likert الخماسي في جميع أسئلة الاستبانة على وفق الأوزان الآتية: أتفق بشدة (٥)، أتفق (٤)، محايد (٣)، لا أتفق (٢)، لا أتفق بشدة (١).

١-٤- صدق الأداة:

صدق المحكمين: تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين ولهم خبرة طويلة في هذا المجال من جامعات جزائرية، وطلب منهم إبداء آرائهم بمدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وسلامة الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى. وفي ضوء اقتراحات المحكمين قام الباحثان بحذف بعض الفقرات، وإجراء تعديلات على بعض الفقرات حتى ظهرت الأداة بشكلها النهائي. وقد اعتبر الباحثان آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة صدق كافية لأغراض الدراسة.

١-٥- ثبات الاستبانة:

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لتحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وجاءت نتائج الثبات كما يلي: إيجابيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة ٠,٨٥٢، سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة ٠,٨٨٠، معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة ٠,٨٨٨، وتشير القيم الواردة سابقا أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة.

١-٦- أساليب التحليل الإحصائي:

لغرض تحليل نتائج الدراسة التي جمعت من خلال الاستبانة، فقد استعملت الأساليب الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي: لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة، الوسط الحسابي، ألفا كرونباخ Cronbach Alfa : حيث استخدم للتحقق من صدق مقاييس الدراسة و ثباتها.

٢- تحليل نتائج الدراسة:

الاجابة عن السؤال الأول: ما إيجابيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟ يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا المحور بلغ (٣,٧٣) بانحراف معياري (٠,٤٥)، و وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا المحور يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تراوحت المتوسطات ما بين (٣,٣١-٤,٠٠)، و تراوحت الانحرافات المعيارية ما بين (٠,٢١-٠,٥٥)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المحور و كان أعلى متوسط للفقرة الرابعة، إذ بلغ ٤,٠٠ بانحراف معياري ٠,٢١، مما يدل على أن نظام التعليم الإلكتروني لديه ميزات تلاقي استحسان الطالب بالجامعة المبحوثة، ويعزى ذلك في رأي الباحثين الى حصول الطلبة على معلومات دقيقة وبشكل سريع وأقل تكلفة.

- التعاون المشترك مع جامعات ودول أجنبية للاستفادة من خبراتها في هذا المجال من خلال:
- اعتماد برامجها وشهاداتها والاشتراك في الإشراف على طلبتها.
- تقديم برامج عالمية جنباً إلى جنب مع البرامج العربية مع تمتع الدارس العربي بمميزات وحقوق الطالب المسجل في الجامعة المشاركة في البرنامج.
- الاستعانة بالخبراء الأجانب في تصميم وإعداد المقررات الإلكترونية وفق معايير جودة معتمدة .
- دعوة الخبراء للمشاركة في المؤتمرات وورش العمل المقامة في الجامعات العربية.
- السعي نحو خلق بيئة تعليمية مناسبة لاحتياجات ومتطلبات التعليم الإلكتروني، ومن أبرز سمات هذه البيئة:
- إعداد وتصميم برامج قائمة على الوسائط المتعددة .
- بث الدروس المعدة للتعليم الإلكتروني عن طريق أكثر من وسيلة تقنية .
- الدعم الفني عبر الانترنت وعلى أرض الواقع لكل الفئات المستفيدة. بذل الجهود لنشر الثقافة الرقمية عامة والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني خاصة .
- إعداد مكتبات إلكترونية تجمع في طياتها العديد من المراجع والوثائق المختلفة والأبحاث الإلكترونية .

ثالثاً- الدراسة الميدانية:

١- إجراءات الدراسة:

- ١-١- المنهج المستخدم: استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي.
- ٢-١- مجتمع الدراسة وعينتها: تألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة بسكرة والبالغ عددهم ١٠٠٠ مدرس.
- عينة الدراسة: لقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس مكونة من (أستاذ مساعد-ب، أستاذ مساعد-أ، أستاذ محاضر-ب، أستاذ محاضر-أ، أستاذ) بلغت ٣٥٠ فرداً تم توزيع الاستبانة عليهم وتم إسترجاع ٣٠٠ استبانة شكلت عينة الدراسة.
- ٣-١- أداة الدراسة: قام الباحثان بتطوير الاستبانة لمعرفة واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة.
- تكونت الأداة من مجموعة من المحاور و عدد فقرات كل محور (مجال).
- المحور الأول: إيجابيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة بلغ عدد فقراتها (١٥) فقرة، المحور الثاني: سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة بلغ عدد فقراتها (٨) فقرات، المحور الثالث: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة بلغ عدد

الإجابة عن السؤال الثاني: ما سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

الجدول رقم (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و درجة التطبيق

لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور

سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة

الترتيب	درجة التطبيق	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الفقرات
١	مرتفع	٠,٠١	٤,٠٠	١٩-يسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب الكثير من الأمراض
٢	مرتفع	٠,١٠٧	٣,٩٠	٢٠-يركز التعليم الإلكتروني على حاسبي السمع والبصر دون بقية الحواس
٣	مرتفع	٠,٨٣	٣,٨٥	١٨-يقفل من أعباء المدرسين ويزيد من أعباء الطلبة
٤	مرتفع	٠,٨٢	٣,٧٧	١٧-صعوبات تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة
٥	مرتفع	٠,٩٥	٣,٧٥	٢٢-يقل وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور من متابعتهم لأنبائهم إلكترونيا
٦	مرتفع	٠,١٠٥	٣,٧١	٢١-يفتقر التعليم الإلكتروني الى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المدرس والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم
٧	متوسط	٠,٨٥	٣,٦٠	١٦-يزيد من عزلة الطلبة من خلال الجلوس مدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل الاجتماعي وجها لوجه
٨	متوسط	٠,٩٦	٣,٥٠	٢٣-يسبب تعطيل الأجهزة العملية التعليمية
/	مرتفع	٠,٩٥	٣,٧٦	المجموع الكلي للمحور الثاني

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا المحور بلغ (٣,٧٦) بانحراف معياري (٠,٩٥)، و وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا المحور يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تراوحت المتوسطات ما بين (٣,٥٠-٤,٠٠)، و تراوحت الانحرافات المعيارية ما بين (٠,٨٢-١,٠٥)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المحور.

و كان أعلى متوسط للفقرة التاسعة عشرة، إذ بلغ ٤,٠٠ بانحراف معياري ١,٠١ مما يدل على أن من سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة المبحوثة الجلوس الطويل أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض، ويعزى ذلك في رأي الباحثين إلى أنه من أجل الحصول على المعلومة باستخدام التعليم الإلكتروني يتطلب الجلوس فترة طويلة أمام الحاسوب مما يكون له آثار سيئة في المستقبل والمتمثلة في حدوث بعض الأمراض. أما الفقرة الثالثة والعشرون فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور. إذ بلغ متوسطها الحسابي ٠,٣٥٠ بانحراف معياري ٠,٩٦، مما يدل على أن من سلبيات تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة المبحوثة يتسبب في تعطيل الأجهزة العملية التعليمية، ويعزى ذلك في رأي الباحثين إلى أن تطبيق التعليم الإلكتروني يتطلب الاستعمال المكثف للأجهزة (الحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها المعتمدة) مما يتسبب في تعطيلها.

وانتقلت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة زروق (٢٠١٦)،

و دراسة صالح ووجيبة (٢٠٠٧) و دراسة مشاعل (٢٠٠٨).

الجدول رقم (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و درجة التطبيق إجابات أفراد عينة الدراسة على محور إيجابيات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة

الترتيب	درجة التطبيق	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الفقرات
١	مرتفع	٠,٢١	٤,٠٠	٤-نظام التعليم الإلكتروني لديه ميزات تلاقي استحسان الطالب.
٢	مرتفع	٠,٣٢	٣,٩٨	٢-يمكن الطلبة من التعليم الذاتي.
٣	مرتفع	٠,٢٧	٣,٩٥	٥-نظام التعليم الإلكتروني يوفر بيئة استخدام مناسبة للطلاب.
٤	مرتفع	٠,٣٤	٣,٨٨	٩-النظام يساعد الجامعة في توفير النفقات مقارنة بالنظام التقليدي.
٥	مرتفع	٠,٤٥	٣,٨٠	١٠-نظام التعليم الإلكتروني يساعد الجامعة في تسريع تعاملاتها وإجراءاتها الداخلية.
٦	مرتفع	٠,٤٣	٣,٧٨	١١-معدل الفائدة المتوقعة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني عال.
٧	مرتفع	٠,٢٣	٣,٧٥	٣-نظام التعليم الإلكتروني يوفر عرضاً مشخفاً للمعلومات.
٨	مرتفع	٠,٣٦	٣,٧٢	١٥-نظام التعليم الإلكتروني يساعد الجامعة في تطوير مناهج ومواد جديدة.
٩	مرتفع	٠,٣٦	٣,٧١	١٢-الطالب يشعر بالرضا عن تجربته مع نظام التعليم الإلكتروني.
١٠	مرتفع	٠,٣٣	٣,٧٠	١٤-نظام التعليم الإلكتروني يساعد الجامعة في تقديم المعرفة والعلوم المختلفة بشكل أفضل.
١١	مرتفع	٠,٥٥	٣,٦٩	١٣-نظام التعليم الإلكتروني يجعل الجامعة تستجيب للتغيير بشكل أسرع.
١٢	متوسط	٠,٣٥	٣,٦٥	٧-نظام التعليم الإلكتروني يوفر الحصول على المعلومة بسرعة عالية.
١٣	متوسط	٠,٥٥	٣,٦٠	١-يرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.
١٤	متوسط	٠,٣٦	٣,٤٠	٨-نظام التعليم الإلكتروني يوفر المعلومات التي يحتاج لها الطالب بالضبط.
١٥	متوسط	٠,٢٥	٣,٣١	٦-نظام التعليم الإلكتروني يوفر ميزات تفاعلية مع التدريسي أو الطالب.
/	مرتفع	٠,٤٥	٣,٧٣	المجموع الكلي للمحور الأول

أما الفقرة السادسة فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي ٣,٣١ بانحراف معياري ٠,٢٥ مما يدل على أن نظام التعليم الإلكتروني لا يوفر ميزات تفاعلية مع التدريسي أو الطالب بالجامعة المبحوثة، ويعزى ذلك في رأي الباحثين إلى أن الطلبة في بعض الأحيان يجدون صعوبة في الدخول الى موقع الجامعة خاصة في المناطق البعيدة حين تقل نسبة تدفق خط الإنترنت بالإضافة الى حرمان الطالب من تلقي المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل. و انتقلت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة زروق (٢٠١٦)، و دراسة صالح ووجيبة (٢٠٠٧) و دراسة مشاعل (٢٠٠٨).

الإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بسكرة

الترتيب	درجة التطبيق	متوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري	الفقرات
١	مرتفع	٠,٣٤	٤,٠٠	٢٧-كلفة الصيانة لأجهزة الحاسوب وملحقاته ومعدات الشبكة المستخدمة في التعليم الإلكتروني مرتفعة جدا مما يحد من تطبيق التعليم الإلكتروني
٢	مرتفع	٠,٤٢	٤,٠٠	٢٥-عدم قدرة جامعتنا على حماية المقررات الدراسية الالكترونية يحد من تطبيق التعليم الإلكتروني
٣	مرتفع	٠,٤٠	٠٣,٩١	٢٩-إن الجامعة تفتقر للكوادر البشرية التعليمية القادرة على التعامل مع برامج التعليم الإلكتروني مما يحد من تطبيقه
٤	مرتفع	٠,٣٦	٣,٨٥	٣١-انخفاض مستوى مصداقية الاختبارات التحصيلية في التعليم الإلكتروني يعيق من تطبيقه
٥	مرتفع	٠,٣٧	٣,٨٥	٢٦-إن ارتفاع تكلفة الحصول على خدمة الإنترنت بخطوط سريعة يعد مكلفا جدا مما يحد من تطبيق التعليم الإلكتروني
٦	مرتفع	٠,٣٥	٠٣,٧٥	٣٠-عدم توفر المختبرات الخاصة بتدريب وتطوير مهارات المتعلمين في مجال التعليم الإلكتروني يحد من إمكانية تطبيقه
٧	متوسط	٠,٤١	٠٣,٦٥	٢٨-إن كثرة المهام التي يكلف بها أعضاء هيئة التدريس في الأسلوب التقليدي للتعليم يحد من إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني
٨	متوسط	٠,٣٣	٣,٦٠	٢٤-عدم توافر خدمة الإنترنت بخطوط سريعة تساعد على التفاعل مع الجامعة يعيق من تطبيق التعليم الإلكتروني
/	مرتفع	٠,٣١	٣,٨٢	المجموع الكلي للمحور الثالث

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا المحور بلغ (٣,٨٢) بانحراف معياري (٠,٣١)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا المحور يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تراوحت المتوسطات ما بين (٣,٦٠-٤,٠٠)، و تراوحت الانحرافات المعيارية ما بين (٠,٣٣-٠,٤٢)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المحور و كان أعلى متوسط للفقرة السابعة والعشرين، إذ بلغ ٤,٠٠ بانحراف معياري ٠,٣٤ مما يدل على أن كلفة الصيانة لأجهزة الحاسوب وملحقاته ومعدات الشبكة المستخدمة في التعليم الإلكتروني مرتفعة جدا مما يحد من تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة المبحوثة، ويعزى ذلك في رأي الباحثين إلى أن الجامعة توفر فريق عمل فنياً للصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب وملحقاته ومعدات الشبكة المستخدمة، ولتفادي الأعطال الفنية التي تعيق الحركة التعليمية. وهذا بدوره يكلف الجامعة نفقات إضافية على اعتبار أنها تحتوي على عدد كبير من الكليات (سبع كليات).

أما الفقرة الرابعة والعشرون فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور. إذ بلغ متوسطها الحسابي ٣,٦٠ بانحراف معياري ٠,٣٣ مما يدل على أن

عدم توافر خدمة الإنترنت بخطوط سريعة يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة المبحوثة، ويعزى ذلك في رأي الباحثين إلى أن الانقطاعات الكثيرة في الجامعة المبحوثة بالإضافة إلى بطء تدفق خط الإنترنت يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني على اعتبار أن خدمة الإنترنت عنصر مهم في التعليم الإلكتروني. و اتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة زروق (٢٠١٦)، و دراسة (Schifter, 2000) و دراسة (Chizmar; Williams, 2001) ودراسة (O,Quinn & Corry, 2002) و دراسة (Cahill, 2009).

النتائج والتوصيات:

أولاً- النتائج:

- من خلال الدراسة التي قام بها الباحثان تم التوصل إلى النتائج التالية:
- التعليم الإلكتروني هو بمثابة نظام تعليمي تكاملي، يستند إلى التقنيات الحديثة في إيصال العلوم والمعارف إلى المتعلمين دون التقيد بقيود الزمان والمكان.
- بينت نتائج التحليل أن أفراد العينة يتفقون على أن أكثر إيجابيات التعليم الإلكتروني تتمثل في أن:
- نظام التعليم الإلكتروني لديه ميزات تلاقي استحسان الطالب
- نظام التعليم الإلكتروني يوفر بيئة استخدام مناسبة للطالب
- بينت نتائج التحليل أن أفراد العينة يتفقون على أن أكثر سلبيات التعليم الإلكتروني الجلوس الطويل أمام الحاسوب إذ يسبب الكثير من الأمراض، كما يركز التعليم الإلكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس
- بينت نتائج التحليل أن أهم معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تتمثل في:
- كلفة الصيانة لأجهزة الحاسوب وملحقاته ومعدات الشبكة المستخدمة في التعليم الإلكتروني مرتفعة جدا
- أن الجامعة تفتقر للكوادر البشرية التعليمية القادرة على التعامل مع برامج التعليم الإلكتروني.

ثانياً- التوصيات: من خلال نتائج الدراسة وقف الباحثان على بعض التوصيات وهي:

- وضع خطط التعليم الإلكتروني وفق الإمكانيات المتاحة في الجامعة.
- الإعداد والتدريب المستمر للمعلمين إلكترونياً.
- إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية الجامعية واستراتيجيات تنفيذها، من أجل استيعاب مفاهيم الثورة الإلكترونية والتكنولوجية، ودمجها بطرائق تدريسية ذات جودة عالية، وعرضها أمام الطلبة، بأسلوب يحقق متطلبات الإبداع والابتكار، ويلبي حاجات الأفراد والمجتمع.
- ضرورة التخطيط الجيد لاستخدام التعليم الإلكتروني .

المراجع (References):

المراجع باللغة العربية :

١٣. قطيط غسان ، الحاسوب وطرق التدريس والتقييم، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٩
١٤. عبد الحميد، عبد العزيز، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٠.
١٥. السيف منال بنت سليمان، مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩.

English References:

16. Schifter, C.C. Faculty Participation in asynchronous Learning Networks, A case Study of Motivating and Inhibiting Factors. Journal of Asynchronous Learning Networks, No1.4, No. (1), 2000
17. Chizmar, J.F Williams, D.B. What do faculty want? Educanse Quarterly, (spring), Number (1)2001
Retrened
5/04/2011.<http://www.educanse.deu/ir/library/pdf/eqmO112.pdf>
18. O,Quinn, L.& Corry, M. Factors that deter faculty from participating in distance education2002:
<http://www.westga.edu/~distance/ojdla/winter54/Quinn54.htm>
19. Cahill, Rosann. What motevates faculty participation in e-learning: A case study of complex factors2009. Ph.D. disscertation, University of st. Thomas. (Pwblcation No. AAT3340549
20. Watanabe, Keiko, A study on Needs for E-Learning- Through The Analysis of National Survey And Case studies, National Institute of Informatics, N 2, 2005
21. Mishra, Sanjaya, The E-Learning Bandwagon: Politics, Policies and Pedagogy, Paper Presented at the National Seminar on "Choice and Use of ICTs in ODL: Impacts, Strategies and Future Prospects" organized by GRADE, Ambedkar Open University, Hyderabad,2007

Translated References :

- 1.Ibrahim Abdul Wakil, Computer Use in Education, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan, 2002
- 2.Haddad, Mohamed Bashir, Professional Development of the Faculty Members (A Comparative Study), World of Books Cairo, 2004

- ١.الفار إبراهيم عبد الوكيل، إستخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر، عمان، الاردن، ٢٠٠٢
- ٢.حداد، محمد بشير، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي (دراسة مقارنة) ، عالم الكتب القاهرة ، ٢٠٠٤
- ٣.الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(١٤١٩هـ).القانون رقم ٠٥-٩٩، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، الجزائر(٢٤)، ٨
- ٤.صالحة عبد الله عيسان ووجيهة ثابت العاني، واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٣٤ ، العدد ٢، ٣٤١-٣٥٦ ٢٠٠٧
- ٥.مشاعل عبد العزيز العبد الكريم، واقع إستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدين الرياض، رسالة ماجستير في الآداب تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨
- ٦.زروق بابكر صديق، المعوقات التي تواجه معلم تعليم الاساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٦
- ٧.رانية مصطفى عيسى محمد، واقع إستخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي، رسالة ماجستير فى تكنولوجيا التعليم،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠١٦
- ٨.العويد محمد والحامد،أحمد. " التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض". ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (١٩-٢١ صفر ١٤٢٤هـ) (٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣م).مدارس الملك فيصل بالرياض. متوفر على الموقع <http://www.jeddahedu.gov.sa> تاريخ الدخول للموقع ٢٠١٧/١٢/١٥.
- ٩.العنزي فاطمة بنت قاسم ، التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، دار الياة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١
١٠. ملحق دلال و استينية وموسى عمر سرحان، التجديدات التربوية، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٨.
١١. الغراب ايمان محمد، التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي. جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ٢٠٠٣.
١٢. حساني شوقي محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠٠٨.

13. Qutait Ghassan, Computer and Teaching Methods and Evaluation, Dar Al-Thaqafa, Amman, 2009
14. Abdel Hamid, Abdel Aziz, E-Learning and Modernization of Educational Technology, Modern Library of Publishing and Distribution, Egypt, 2010.
15. Al-Saif Manal Bint Sulaiman, The Availability of E-Learning Competencies and their Methods of Development from the Point of View of Faculty Members at the College of Education, King Saud University, Saudi Arabia, Master Thesis, King Saud University, 2009.
3. Official Gazette of the People's Democratic Republic of Algeria (1419H). Law No. 05-99, including the Higher Education Directive, Algeria (24), 8
4. Salehah Abdulla Issan and Wajeeth Thabet Al-Ani, The Reality of E-Learning from the Point of View of the Students of the Faculty of Education, Sultan Qaboos University, Studies, Educational Sciences, Volume 34, No. 2, 341-356, 2007
5. Mashael Abdul Aziz Al-Abd Al-Karim, The Reality of Using E-Learning in the Kingdom's Private Schools in the City of Riyadh, Master of Arts in Educational Technology and Technology, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia, 2008
6. Zarrouq Babeker, The obstacles facing the teacher of basic education in the employment of e-learning in teaching, Master Thesis, Faculty of Education, Sudan University of Science and Technology, 2016
7. Rania Mustafa Eissa Mohammed, The Reality of Using e-Learning in Sudanese Universities from the Point of View of University Teaching Staff, Master Thesis in Educational Technology, Sudan University of Science and Technology, College of Graduate Studies, Sudan, 2016
8. Al-Awaid Mohammed, Al-Hamid, and Ahmed. "E-Learning at the Faculty of Communications and Information in Riyadh". A paper presented to the first e-learning seminar during the period (19-21 / 1424H) (21-23 / 4/2003). King Faisal Schools in Riyadh. Available at <http://www.jeddahaedu.gov.sa/> Date of entry to the site 15/12/2017
9. Al-Anzi Fatima Bint Qassem, Educational Renewal and Electronic Education, Dar Al-Raya Publishing and Distribution, Amman, 2011
10. Malhas Dalal, Estate and Musa Omar Sarhan, Educational Innovations, Dar Wael Publishing, Amman, 2008.
11. Alghorab Iman Mohamed, e-Learning Introduction to Non-Traditional Training. League of Arab States, Arab Organization for Administrative Development, Cairo, 2003.
12. Hassani Shawqy Mahmoud, Techniques and Education Technology, Arab Group for Training and Publishing, Cairo, 2008.